

Distr.: General  
6 October 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والسبعون  
البند 74 من جدول الأعمال  
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

## رسالة مؤرخة 6 تشرين الأول/أكتوبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإسرائيل وأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

في هذه الأيام، يحيي المجتمع الدولي الذكرى السنوية الثمانين لمذبحة بابين يار - وهي أحد أبشع مظاهر محرقة اليهود التي ارتكبت على أراضي أوكرانيا.

فقبل أقدس تاريخ في التقويم اليهودي، يوم الغفران، حول النازيون بابين يار إلى مكان للإعدام الجماعي. ووفقا للبيانات الرسمية، قتل النازيون والمتعاونون معهم في يومين فقط - 29 و 30 أيلول/سبتمبر 1941 - 33 771 ضحية يهودية في بابين يار. وقُتل عشرات الآلاف من اليهود، وكذلك الأوكرانيين والروما وممثلي طوائف عرقية أخرى، وأعضاء حركة المقاومة المناهضة للاحتلال، وأسرى الحرب ورجال الدين، في بابين يار طوال فترة الاحتلال النازي لكيف. ويقدر عدد الضحايا الذين قتلوا في بابين يار بـ 70 000 على الأقل، مما يجعلها واحدا من أكبر المواقع التي شهدت القتل في أوروبا.

وعلى الرغم من المحاولات الرامية إلى محو الأدلة المروعة على الجرائم وتقييد إحياء ذكرى الأحداث الفظيعة التي وقعت في بابين يار، فقد أصبحت، مع مرور السنين، رمزا قويا لمحرقة اليهود في نهاية المطاف، وهي بمثابة تذكير أبدي بضرورة بذل جهود متضافرة لمنع إحياء العنصرية ومعاداة السامية والكرهية العرقية والأيديولوجيات الاستبدادية اللاإنسانية. وتذكرنا أيضا بالجدوى المستمرة والأهمية الحيوية لإبقاء ذكرى ضحايا النازية الأبرياء حية.

لذلك، تسعى أوكرانيا جاهدة لضمان وضع بابين يار كمكان جدير بإحياء ذكرى ملايين الضحايا الذين قتلوا على أراضيها في الفترة 1941-1944. ومن الضروري للغاية ألا ننسى النتائج المفزعة لجرائم النازيين والمتعاونين معهم، حتى لا تحدث مأس مماثلة مرة أخرى.



وتكرس إسرائيل، باعتبارها الوطن القديم للشعب اليهودي ودولته المعاصرة، جهودا مكثفة ومتسقة لتعزيز إحياء ذكرى محرقة اليهود والتنقيف بشأنها على نحو مفيد ومجد - في بابين يار، وفي جميع أنحاء أوروبا و، على نحو متزايد، في جميع أنحاء العالم. وتيسر أيضا إجراء بحوث تاريخية موثقة توثيقا جيدا.

ولا تزال بابين يار أحد أعمق جروح اليهود والأوكرانيين والروما التي لم تلتئم، وهي مكان مقدس يوقظ الذاكرة التاريخية. وبينما نحيا الذكرى المباركة للضحايا هناك، وكذلك لجميع الأشخاص الذين ماتوا على أيدي النازيين والمتعاونين معهم، ندعو المجتمع الدولي إلى الانضمام إلى إحياء هذه الذكرى، وبالتالي إعطاء ذكرى الضحايا ما تستحقه من اهتمام والإسهام في استعادة الحقيقة التاريخية والحفاظ عليها. ويجب أن يكفل التضامن ووحدة الهدف الدوليان عدم وقوع مثل هذه الجرائم البشعة ضد الإنسانية مرة أخرى.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 74 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد إردان

سفير دولة إسرائيل لدى الولايات المتحدة والأمم المتحدة

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة